نور يسوع المسيح الإله
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ
جمعية نور المسيح — السنة الثامنة عشرة - عدد 893 Issue No: — NOUR ALMASIH / Light of Christ
رقم : 580 327 914 — غربي (15/ 02/ 2009) شرقي (02/02/ 2009) — Registered Society. No. 580 327 914

دخول السيّد المسيح إلى الهيكل - أحد الإبن الشاطر

٢٠٠٩/٢/٢
ش

٢٠٠٩ /٢/١٥
غ

الأيوثينا
الثّاني

اللحن
الثاني

طروبارية القيامة على اللحن الثاني :- عندما انحدرت الى الموت ، أيها الحياة الذي لا يموت حينئذ أمتّ الجحيم ببرق لاهوتك ، وعندما أقمت الأموات من تحت الثرى ، صرخ نحوك جميع القوات السماويين : أيها المسيح الاله معطي الحياة المجد لك .

ابوليتيكية (على اللحن الأول) :- السلام عليك يا والدة الإله العذراء الممتلئة نعمة . لأنّه منك أشرقت شمس البرّ المسيح إلهنا تنير الذين في الظلام . فافرح وابتهج أنت أيها الشيخ الصدّيق بحملك على ذراعيّك محرر نفوسنا ومانحنا البعث والقيامة .

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة : ...

قنداق الدخول (على اللحن الأول): أيها المسيح الاله المحب البشر وحده. يا من بولادته قدّس مستودع العذراء . وبارك يدي سمعان لائق البركة. وتداركنا نحن فخلصنا. إحفظ رعيتك في سلامٍ اثناء الحروب. وأيّد الملوك الذين احببتهم.

المساكين، وأنا اعوّضك عن جميعها مما لا يفنى، وليسَ بمثلها فقط، بل عن الواحد اضعافاً كثيرة. وإن بخلت نفسك عن هذا العطاء وحاربك الشيطان ومَنَعكَ عن الرحمة، فقل لنفسك معاتباً لها: أليسَ أنكِ يا نفس في كل مدةٍ تصنعين موسماً وتُعدين وليمةً للأصحاب، وتُنفقين مبلغاً من المال في ثمن الخراف والدجاج والخمر والفواكه وغير ذلك مما لا ترجعين منهُ الى غايةٍ أكثرَ من طرحه في القاذورات سريعاً. فما بالكِ لا تُعدين وليمةً لخالقك وموجدك من العدم، وتُكرّميه بها مرّةً واحدةٍ في الاسبوع لكي يجازيك عن ذلكَ بسعادة الأبد؟. فان امتثلتْ هذا الرأي وعرفَتْ الفوائد التي تحصل لها منهُ فاحسب لها ثمن نفقة هذه الوليمة الطاهرة حيث لا يكون خراف ولا دجاج ولا خمر ولا فواكه، غيرَ خبزٍ وماءٍ فقط. واجعل ذلك في الأسبوع لافتقاد المحتاجين. ويا للعجب من كون الهنا لهُ المجد جادَ عليكَ بالنفس والجسد وفضّلكَ على جميع المخلوقات، وسلّطك على جميع الحيوانات والنباتات والمعادن، وأذلّها لطاعتك وأعدَّ لكَ سعادة الآبد، وأنتَ تبخَل عليه باليسير مِمَّا أعطاك، ويسألك المحتاج شيئاً يسيراً فتردهُ فارغاً، او تُعطيه بعض الأحيان كارهاً. وكيفَ لا نستحي من خالقنا عند ذلك. ولماذا لا نتذكّر قول الرسول أن من يزرع بإشفاق بإشفاق يحصد. وما بالنا لا نتشبَّه بالمؤمنين في البلاد الأخرى، الذين يحملون الى بيعة اللّه من العشور والابكار والنذور والصدقات وغير ذلك ما يعول ثلاثة آلاف نفس دائماً في مدينةٍ واحدة وكنيسة واحدة. وليس ذلك مما يحتاجون اليه من القوت وحدَهُ بل من الملابس وغيرها ايضاً. وذلك عدا حاجات المرضى والوافدين من الغرباء، والذين في السجون وخدّام المذبح وغير ذلك. فسبيلنا ان نستيقظ من غفلتنا ونجتهد في نقل اموالنا الى دار مقرّنا الابديّ عن يد اخوتنا المساكين، لنأخذ هناك المجازاة من ربنا ومخلصنا الذي له المجد الى الابد آمين.

كان راهباً بسيطاً .. مُحبّاً للنّاس .. كلّ النّاس .. وكان أيضاً أباً لجمهور عديد من الرهبان .. كان هذا الشيخ إذا دخل ليزور أو يفتقد واحداً من أبنائه الرهبان، ويبصر «قلاّية» هذا الراهب مرّتبة ومنظّمة، يقول في نفسه، ولمن حوله: ما أجمل حياة هذا الراهب ، إنّه مرتّب وهادىء ، ومنتظم في حياته الروحيّة وجهاده .. تماماً كما تحكي قلايته ..

وبعدها يكون في زيارة آخر ، الذي تكون «قلاّيته» غير مرّتبة تماماً .. فيقول في نفسه:

ما أجمل حياة هذا الراهب، إنّه مشغول تماماً باللّه ، ومن فرط إنشغاله بالأمور الروحيّة ، لا يجد وقتاً يرتّب فيها قلاّيته أو يعتني بحجرته .. هكذا كانت له العين البسيطة ، والمُحبّة التي ترى النّاس والأشياء ، من خلال المسيح .. له المحبة التي لا تنتفخ أو تقبح !

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح) يمكنكم مراسلتنا عبر البريد الالكتروني: e-mail: light_christ@yahoo.com

الرسالة

تعظم نفسي الرب لأنه نظر إلى تواضع أمته

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (٧:٧-١٧)

يا إخوةُ انَّه مما لا خلاف فيه أن الأصغر يأخذ البركة من الأكبر * وههنا إنما يأخذ العشور أناسٌ يموتون. فاما هناك فالمشهود لهُ بأنّه حيٌّ * فيسوغ أن يُقال أن لاوي نفسه الذي يأخذ العشور قد أدّى العشور بابراهيم * لأنّه كان في صلب أبيه حين إلتقاه ملكيصادق * ولو كان بالكهنوت اللاوي كمالٌ (فانَّ الشعب عليه قد أخذ الناموس) إذن أيَّة حاجة كانت بعد أن يقوم كاهنٌ آخر على رتبة ملكيصادق. ولم يقل على رتبة هارون * لأنّه متى تحوّل الكهنوت فلا بد من تحوّل الناموس أيضاً * والحال أن الذي يُقال هذا فيه إنما كان مشتركاً في سبط آخر لم يلازم أحدٌ منه المذبح * لأنّه من الواضح أن ربّنا طلع من يهوذا من السبط الذي لم يتكلّم عنه موسى بشيء من جهة الكهنوت * ومما يزيد الأمر وضوحاً أنّه يقوم على مثال ملكيصادق كاهنٌ آخر غير منصوب حسب ناموس وصيّة جسدية بل حسب قوّة حياة لا تزول * لأنّه يشهد أن أنت كاهنٌ إلى الأبد على رتبة ملكيصادق

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا الأنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (لوقا ١١:١٥-٣٢)

قال الربُّ هذا المثل. انسانٌ كان لهُ إبنان * فقالَ اصغرهما لأبيه يا أَبَت أعطني النصيب الذي يخصُّني من المال. فقسم بينهما معيشتَهُ * وبَعد ايامٍ غير كثيرةٍ جمع الابن الاصغر كلَّ شيءٍ لهُ وسافر الى بلدٍ بعيد وبذَّر مالهُ هناك عائشاً في الخلاعه * فلمَّا انفق كلَّ شيء لهُ حدثت في ذلك البلد مجاعةٌ شديدهٌ فأخذ في العَوز * فذهب وانضوى الى واحدٍ من اهل ذلك البلد فارسَلَهُ الى حقوله يرعى خنازير * وكانَ يشتهي ان يملأ بطنهُ من الخرنوب الذي كانت الخنازير تاكلَهُ فلم يُعطَه احدٌ * فَرَجعَ الى نفسه وقال كم لأبي من أُجراءَ يَفْضُلُ عنهم الخبز وأنا أهلك جوعاً * اقوم وامضي الى ابي واقول لَهُ يا أَبَت قد أخطأت الى السماء وامامك. ولَستُ مستَحقاً بعدُ ان أُدعى لك ابناً فاجعلني كأَحَد أَجَرائك * فقامَ وجاء الى ابيه. وفيما هو بعدُ غير بعيدٍ رآهُ ابوهُ فتحنَّن عليه وأسرع وألقى بنفسه على عنقه وقبَّلَهُ * فقال له الابن يا أَبت قد أخطأتُ الى السماء وامامك ولستُ مستحقًّا بعدُ ان أُدعى لك ابناً * فقال الأبُ لعبيده هاتوا الحلَّة الاولى وألبِسوهُ واجعلوا خاتماً في يده وحذاءً في رجلَيه * وأتوا بالعجل المسمَّن واذبحوهُ فنأكل ونفرح * لانَّ ابني هذا كان ميّتاً فعاشَ وكانَ ضالاً فوُجد. فطفقوا يفرحون * وكانَ ابنَهُ الاكبر في الحقل. فلمَّا أتى وَقَرُبَ من البيت سمع اصوات الغناء والرقص * فدعا احد الغلمان وسألَهُ ما هذا * فقال لهُ قد قَدمَ اخوكَ فذبح ابوك العجل المسمَّن لانَّهُ لقيَهُ سالماً * فغضب ولم يردْ ان يدخل. فخَرَجَ ابوهُ وطفق يتوسّل اليه * فأجابَ وقال لأبيه كم لي من السنين اخدمُكَ ولَم أتعدَّ لك وصيَّة قطُّ وانت لَم تُعطني قطُّ جدياً لأفرَح مع اصدقائي * ولما جاءَ ابنك هذا الذي اكل معيشتك مع الزواني ذبَحتَ لَهُ العجل المسمَّن * فقال لهُ يا ابني انت معي في كل حينٍ وكلُّ ما هو لي فهو لك * ولكن كان ينبغي ان نفرح ونُسَرَّ لانَّ اخاكَ هذا كانَ ميّتاً فعاش وكان ضالاً فوجد.

عظة الإنجيل - للقديس يوحنا الذهبي الفم

اذا كنتَ يا هذا اخذتَ نصيبك من المال وانفقته مع الخارجين وعاشرت الفاسقين واصحاب الخلاعة وتبعت اللذّات والشهوات البدنية زماناً طويلاً، افما حان لك ان ترجع الى ابيك وتقرع باب رحمته بالتوبة والاستغفار لكي يُلبسك الحلَّة الاولى وخاتم الذهب وتأكل العجل المسمَّن وتستريح من عذاب الغربة واكل الخرنوب ورعي الخنازير ومكابدة ذلّ الخدمة. وما بالك لا تَنْهَض من نوم كسلك وتبادر الى حضن ابيك قبل ان يأخذ أخوك جميع الخزائن وتكون أنتَ خارجاً وعارياً. ويا للعجب من كون هذا النازح عن ابيه المخالف لهُ زماناً طويلاً المبدّد ماله مع الزواني ، كيف انّهُ لمّا رَجعَ وقرعَ بابَ رحمته اكرمهُ وجاد عليه بالملابس والأطعمة الشهيّة. وأنتَ قد يرجع اليك اخوك المسيحيُّ وقد بدّد مالهُ في اصطناع الخير، وافتقر الى قصد منزلك، فلا تلقاهُ كما ينبغي . لكنَّهُ يسألك فلا تقبل السؤال. ويستعطفك فلا تنعطف. ويعتذر فلا تسمع. ويخاطبك بصوت الذّل فلا ترحمهُ. هذا مع انهُ يطلب رغيفاً او قليلاً من الفضة،فكيف لوطلب منك حلَّةً من الديباج او خاتماً من الذهب. وكيف يرسل اليك الشيطان جنودهُ الذين يرقصون في الملاعب ويهزلون وينصبون خيال الظلّ، ويتكلّمون بما لا يليق، ويُعدّ لكَ اذا قبلتهم الهلاك في الجحيم، وأنتَ تبادر الى اكرامهم بالعطايا والثياب والعمائم، وتتزايد مع غيرك في هذا الإكرام. ويُرسل اليك المسيح اخوته المساكين ويمدُّ اليك يدهُ امامهم ويُعدّ لك اذا قبلتهم الخلود في النعيم، فلا تسمع له ولا تلتفت اليه. ولعمري انَّ المسيح هنا يشبه رجلاً بيده حلَّةٌ نفيسةٌ من الارجوان مرصوفةٌ بالذهب والجواهر الكريمة، وهو يشير الى العابرين ان من قبل احد عبيده في الغربة كانت لهُ هذه الحلَّة الثمينة. والشيطان يشبه رجلاً من الخادعين، بيده ثمرةٌ مملوَّةٌ من السموم القاتلة، وهو يُبرزها ويصفها بصفة المآكل اللذيذة ويَغرُّ بمنظرها الجهلاءَ المغفَّلين، افلا ترى كيف تتسابق الصبيان الى تلك الثمرة ولا يلتفتون الى تلك الحلَّة الشريفة. وإذا عرَفتَ يا هذا أنَّ لكَ منزلَيْن، أحدهما في دار الدنيا، والآخر في دار الآخرة، وإنكّ ستفارق أحدهما بالضرورة عارياً من جميع مقتنياتك، وتصير الى الآخر، ، وتكون فيه دائماً. فما بالك لا تعرف حظك وتنزع هواك من قلبك، وتحمل ذخائرك من دار غربتك الى دار مقرّكَ الأبدي. فإن قلتَ وكيف انقل ذخائري الى هناك وانا اذهب عارياً؟ قلتُ: قد قال المسيح: أعطِها لأخوتي